

الديوان الوطني للتطهير يشارك في الدورة الرابعة لعملية «الميناء الأزرق»

مخصصة للزيوت المستعملة، المياه المتجمعة ومياه التنظيف في خزانات مزودة بمواد هيدروكربونية، إضافة إلى كل النفايات الأخرى سائلة كانت أم صلبة أو أي بقايا أخرى توجد على متنها. وبهذا الصدد، فإن دوري الزيوت مباشرة في قنوات الصرف الصحي يسبب على المدى البعيد تعطيل محطات التطهير وتلوث حماة التطهير بالهادن الثقيلة، إضافة إلى ذلك، فمن الضروري توفير خزانات لاسترجاع الزيوت المستعملة من أجل إفراغها. وفي خضم هذه العملية، سيعرض الديوان الوطني للتطهير مختبره المركزي الذي سيقوم بتجارب ميدانية باخذ عينات عشوائية لملوثات وتحليلها لعرضها على الشباب.

يشارك الديوان الوطني للتطهير، للمرة الأولى، في الدورة الرابعة لعملية «الميناء الأزرق»، وذلك باظهار أهمية تسيير الزيوت المستعملة على مستوى الموانئ، حيث تهدف هذه العملية إلى تحسين عمال الميناء بصفة خاصة والمواطنين بصفة عامة حول الدور الهام الذي تلعبه الجهات المختصة من أجل تطوير مجال الصيد.

ومن خلال إحدى مهام الديوان الوطني للتطهير ألا وهي حماية المحيط المأني، تذكر بالأحكام المتعلقة بتحديد النظام العام المتعلق باستغلال أمن الموانئ، حيث يمكن إيجاد أي مركب م قادر للميناء من قبل السلطات المفوضة من قبل هيئة الميناء على إخلائه من خلال فتحات

POLLUTION INDUSTRIELLE **Des stations d'épuration dans la plupart des usines**

La plupart des usines installées dans la wilaya d'Alger ont réalisé des stations d'épuration des eaux usées pour éliminer la pollution industrielle, a indiqué le directeur des ressources en eau de la wilaya d'Alger, Smaïl Amrouche. M. Amrouche a annoncé la tenue, le 17 mai, d'une journée d'information pour sensibiliser les entreprises industrielles à l'importance de réaliser des stations d'épuration des eaux usées pour éliminer la pollution industrielle.

Qualifiant de "positifs" les résultats réalisés par la commission en charge de cette mission, le responsable a rappelé que celle-ci était composée de plusieurs membres de divers secteurs à l'instar de l'environnement et des ressources en eau. La commission a mené des "opérations de sensi-

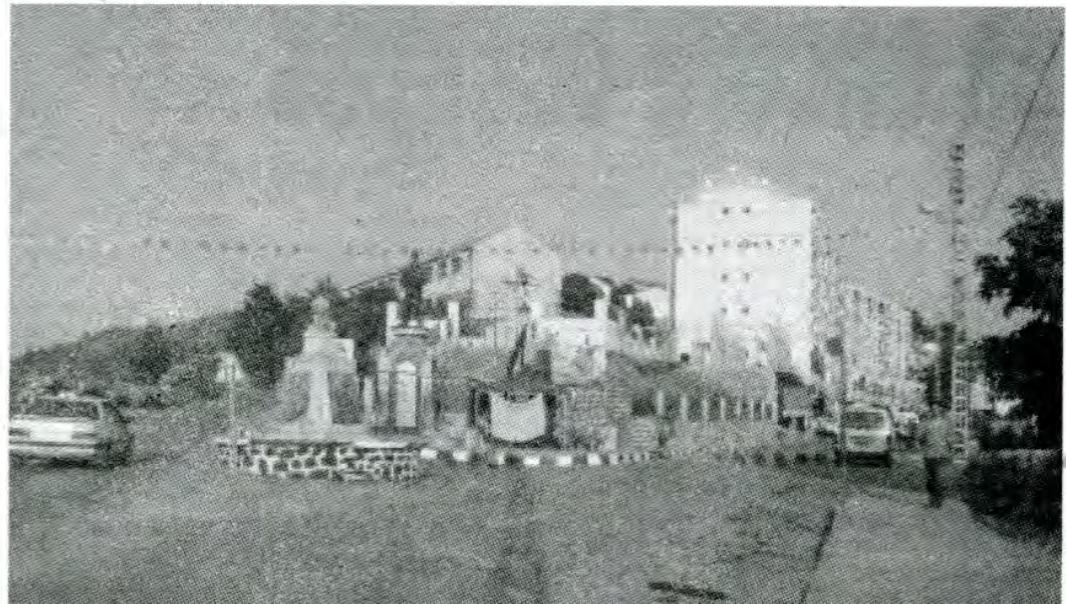
bilisation intensives au niveau de toutes les usines installées dans la wilaya d'Alger afin de tenter de convaincre les gérants de l'utilité des stations d'épuration des eaux usées", a-t-il dit. Les gérants des usines ont consenti à la demande de la commission et la majorité d'entre elles ont réalisé ces stations, a-t-il précisé, indiquant que peu d'usines ont rejeté cette demande. La wilaya d'Alger compte, à elle seule, 800 usines, selon M. Amrouche. "Seules 70 usines ont répondu favorablement à la demande de la commission". Parmi les 70 usines n'ayant pas réalisé de stations d'épuration des eaux usées, il existe de vieilles usines dont la valeur financière est nettement inférieure à la valeur de la station d'épuration des eaux usées.

Aïn El Hammam Les différentes opérations inscrites ont été concrétisées

Les PCD réalisés à 70%

Les opérations du plan communal de développement (PCD) de l'APC d'Aïn El Hammam « avancent comme on le souhaite », indique M. Nassim Hoceini, un vice-président.

Entamés, il y a quelques mois seulement, les travaux semblent suivre une cadence convenable. « Si rien ne vient contrecarrer cet élan, nous ne tarderons pas à voir la plupart des projets tirer à leur fin », ajoute notre interlocuteur qui nous détaille certains travaux dont les bétonnages de ruelles des villages qui accaparent une bonne partie du budget de cette année, estimé à 22 800 000 dinars. Il faut dire que la somme allouée à la commune d'Aïn El Hammam dans le cadre des PCD est considérée comme dérisoire pour une municipalité qui gère une population de plus de vingt mille (20 000) habitants, disséminés sur 24 villages, avec une densité de cinq cent vingt neuf habitants au kilomètre carré (529 hab/km²). Ceci, sans compter le centre ville



de Michelet dont les besoins vont, à chaque fois, grandissant. Les exigences d'un chef-lieu de daïra sont, sans commune mesure, avec celles de petites communes qui s'occupent de quelques villages dont les principaux besoins ont été déjà satisfaits, durant les années passées. De ce fait, il est difficile de répartir équitablement une telle subvention sur les hameaux dont les comités ne cessent de réclamer, à chaque fois, une part importante pour leur développement. Dans un souci d'équité, les agglomérations ne bénéficient que d'un seul projet chacune. Ainsi, les huit villages de tamjout, d'Ighil Boghni, de

Taskenfout, d'Aourir, d'Ikhf Ousamer, de Baqalem, d'Aït Sidi Said et de Boudafal verront une partie de leurs ruelles bétonnées sur une distance de six cents (600) mètres. Les hameaux d'Aït Sidi Ahmed, de Taourirt Amrane et d'Aït Ailem auront l'avantage de voir réalisés des caniveaux devant drainer les eaux pluviales sur, respectivement, neuf cents mètres pour les deux premiers et sept cents mètres pour le troisième. Quatre villages, Taourirt Menguellet, Bouagache Tasga Melloul, Agouni N'Teslent, seront, quant à eux, concernés par la construction de murs de soutènement inscrits lors de cette

opération qui englobe aussi l'aménagement de la voirie à El Korne, une source à Ouaïtslid et un réseau d'assainissement à Azrou Kellel. Selon Monsieur Nassim, l'avancement des travaux de l'ensemble de ces réalisations avoisine, actuellement, les soixante dix pour cent. Notons que dans les villages, les manques sont si importants qu'il faudrait des budgets conséquents pour que l'APC puisse prétendre à concrétiser des terrains de jeux, des annexes administratives, des salles de soins et autres structures devant aider leurs populations à mieux vivre.

A.O.T.

في انتظار ربط القرية بشبكة الغاز 14.5 مليار لتهيئة قنوات الصرف والطرقات بالعيادة

من المشاريع التنموية سببه النقص الفادح في مداخيل البلدية التي لا تزيد قيمة مساعداتها عن 5 ملايين فقط.

وفي سياق على ذي صلة فإن مشروع تدعيم المنطقة بالغاز الطبيعي ضخ لحسابه 1 ملايين سنتيم وهو المشروع الذي سينطلق قريباً عقب إتمام عملية ربط الأحياء بقنوات الصرف الصحي وتهيئة الشبكات منذ سنتين بعد أن حظي بمبلغ 10 ملايين سنتيم. ومن جانب آخر فقد خصصت بلدية عين البيعة غالباً مالياً قدر بـ 3.25 مليار سنتيم لتهيئة الطرقات الداخلية على مستوى ذات القرية، حيث ستكون الانطلاقاً لتهيئة 3.5 كيلومتر من الطرقات التي ظفرت بها إحدى المقاولات في الآونة الأخيرة وهو المشروع الذي سينطلق خلال الأيام القليلة القادمة واستلام الشطر الأول سيكون خلال شهر سبتمبر المقبل.

أسماء ي

تعرف قرية العيادة الواقعة ببلدية عين البيبة التابعة لدائرة بطيوة في الأيام الأخيرة جملة من المشاريع التنموية التي تصب في قالب تحسين إطار الساكنة كما هو الحال بالنسبة للإنارة العمومية وفي هذا الشأن فإن البلدية بالتنسيق مع شركة المياه و التطهير سيور قامت بتجديد قنوات الصرف الصحي بمبلغ ضخ لحسابه 11 مليار سنتيم كما أن الشركة قامت في ذات الشأن بإصلاح الأعطال التي نجم عنها انفجارات في بعض القنوات الرئيسية وهو المشروع الذي ضخ لحسابه 8.5 مليار سنتيم من خزينة الولاية و عن نسبة ربط البلدية بالمياه الصالحة للشرب فقدر بـ 80 بالمائة بينما يحرم 20 بالمائة الآخرون من هذا العنصر الحيوي، ما جعل أغلبهم يستعينون بمياه الصهاريج ما دفع البلدية لرصد القيمة المالية للمشروع المتبقى لربط الساكنة المتبقية بالمياه وهو ما يتطلب غالباً مالياً في حدود الـ 5 ملايين سنتيم، و عن تأخر الكثير

مصدر الثروة والحياة المواطن والسدودة التنفس ونظافتها فرض عين

الاقتصاد، البديل الأفضل للمحروقات التي تراهن عليه السياسة الوطنية في ظرف مالي صعب.

وأضاف بوبتين، أن الحملة التحسيسية التي تنظم بالرهان على الإعلام في التعریف بجودها وبعدها، في مقدمته «الشعب»، هي وقفة تقبيم وتقويم لمحطات سابقة أولت عناية خاصة لترسيخ ثقافة بيئة لدى المتعاملين والمواطنيين الذين لم يأخذوا في الحسبان التحديات المستمرة من التبادل في تلوث الموارد المائية مصدر البيش والثروة الدائمة وغاية في تطبيق أهداف الألنية التي وضعتها الأمم المتحدة.

من جهتها قالت مديرية المخبر الوطني لمراقبة وتحليل المنتجات الصيد البحري وتربية المائيات السيدة عوالي سعيدة، إن هذه الحملة تعد فرصة سانحة لتعريف بهذا الموقف الذي يلعب دوره في التحسيس بأهمية حماية المحيط المائي واقتناع المواطن والمتعامل بأن الحفاظ على سلامة الثروة السمكية كونها مصدرًا غذائيًا لمستهلك، يكون بتوفير فضاء مائي سليم خال من أي تلوث يشكل دوما تهديدا للكائنات الحية، سواء في المصطحات أو البحار.

وذكرت السيدة سعيدة، أن المخبر الذي أنشئ بموجب مرسوم 2012 ومقروء عين البيانات، نجح في مذ جسور التواصل والاتصال مع مختلف مهني الصيد البحري وتربية المائيات، جاعلا منهم ليس فقط شركاء، بل مسؤولين في حماية الثروة البحرية وتوازن المحيط. وهو محظوظ يستدعي شروطًا بيئية وايكولوجية تسمح بتقديم منتج غذائي صحي سليم للمستهلك.

يتولى المخبر، الذي يعد مكتسبا هاما للجزائر ويعدها في قائمة الدول الناشئة التي توفر على هذه المنشآة وتحرص على سلامة الثروة السمكية، ضمان

مراقبة وتحليل موارد الصيد البحري وتربية المائيات وكذا مراقبة نوعية مياه

البحار.

وبحسب مديرية المخبر، فإن الالتزام بشروط النظافة والسلامة الصحية

لمنتج السمكي، مسعى آمن لرفع إنتاج الثروة التي هي في انخفاض مستمر

بعضه المتوسط.

ويرى سيد قدر كمال، مهندس دولة في الأشغال العمومية، أن حملة المواطن

الزرقاء، هي محطة لإظهار أهمية المنشآت القاعدية التي تتجزء بهندسة آية

في الجمال والتوعية.

وقال فرجات جحا من مديرية البيش والمنشآت البحرية، إن الحملة التي

صارت تقليدا يتبع وأعطت ثمارها، هي مرآة عاكسة للمنجزات القاعدية التي

عرفت استثمارات ضخمة في الجزائر التي توقي أهمية لهذا القطاع.

هذه المنشآت من سدود وموانئ تلعب دورا مركزيًا في تقييم نشاطات الصيد

البحري. وهي تسمح للمهنيين بلعب دورهم الكامل في هذه المعركة الإنمائية

التي لا تقدر بثمن.

واعترف بهذا التوجه عبود محمد الطيب، ممثل مجتمع «سيبور»، قائلا: إن

عودة المواطن إلى قطاع النقل بدل البلديات، أعادها قيمة إضافية وأبعد عنها

دخلاء أضرروا أكثر ما نفعوا.

وذكر أن منح العقود تكون للأنشطة ذات العلاقة بالصيد البحري أكثر من أي شيء آخر، وبهذه الطريقة تستعيد المواطن وجهتها كمقصد اقتصادي أولًا ثم سياحي وترفيهي.

مع العلم أن حملة المواطن الزرقاء، تعرف مسابقات لأحسن صياد، روبورتاج

ورسم للأطفال الذين أدمجو في هذه المعركة المصيرية من أجل تأمين

المحيط المائي من أي تلوث يهدد الحياة.

كما سترى التظاهرة تنظيم مسابقات لأحسن صياد وأحسن روبورتاج مصور

وصورة وأحسن نشاط جماعي وأحسن رسم للأطفال وأحسن طبق من سمك

المياه العذبة وإقامة معارض للمنتجات البحرية.

وسيتم اختيار ميناء في كل منطقة (الشّرق والغرب والوسط) كأحسن ميناء

خلال المسابقة المفتوحة لكافة المواطن.

وستقوم لجنة خاصة، مكونة من ممثلين الغرفة الوطنية للصيد البحري

ومديريات الصيد البحري والجان الولائية، باختيار الفائزين في المسابقات

وفقا لاعتبارات تتعلق بالإنتاج والتنظيم والتهيئة والجانب الجمالي.

تحضيرات مكثفة لإنجاح الحملة التحسيسية حول تطهير السدود والموانئ من النظاليات الصلبة والسائلة التي حولت المجرى المائي والمسطحات والبحر إلى وجهة اقتصادية، سياحية وترفيهية وجعلها مصدر ثروة س מקية وتوازن بيئي يات أكثر من ضرورة. هذا ما تتوقف عنده «الشعب»، الشريك في العملية الزرقاء، التي اتخذت بشانها كل التدابير في سبيل جعل القضايا المائية في وضع يليق بمقامها وتحظى بالاعتبار والاهتمام دون تركها عرضة للإهمال والتسبيب.

فنيدس بن بلة

هذا ما شدد عليه ممثل قطاعات الصيد البحري، العمومية والنقل، مرافعين عبر مثير ضيف «الشعب»، لتوانز إيكولوجى مصدر الحياة والثروة.

وقال نوار بوبتين، ملحق بديوان وزارة الصيد البحري والموارد المائية، إن حملة المواطن والسدود الزرقاء، التي يشرع فيها من ميناء قوراية بتيزي وزة، لرابع مرة على التوالي عبر 26 ولاية ساحلية منها 12 ولاية داخلية، إضافة إلى جزر اعتمدت لأول مرة، باشرالك مختلف الجمعيات وممثل المجتمع المدني، غايتها التحسيس بجدوى نظافة المحيط المائي وبنقائه وحمايته من التلوث الخطير الذي يهدد العدو الأول للبيئة والتوانز الإيكولوجي، إضافة إلى إبراز دور المنشآت في تنمية الصيد البحري، القطاع الاستراتيجي الأكثر تشغيلًا للموارد البشرية وتنمية



مدیرة محطة الصيد البحري والموارد الصيدية لمعسكر:

السد وجهة للاستجمام ومصدر الثروة

المستوى المحلي لإنعاش السياحة، حماية البيئة والتسيق المحكم بين جميع القطاعات التنموية من أجل تحويل سدود الولاية إلى وجهة سياحية ومصدر للثروة وإنعاش الاقتصاد.

لذلك سيميت تزامنا مع الحملة الوطنية «موانئ وسدود زرقاء» إقامة تظاهرات احتفالية لترويج المنتوجات والصناعات المحلية ووضع استبيان خاص بمدى استهلاك الأسماك ذات المورد العذب، مشيرة إلى أن برنامج الحملة سيكون في متناول جميع المواطنين المنضمين طوعاً للحملة وكذا الصيادين الهواة، حيث ميسّع إشراكهم في حماية هذه الموارد المهمة وبناء علاقة تكاملية بين السد كوجهة للاستجمام ومصدر للثروة وبين زواره من المواطنين بهدف حماية البيئة وتكرس ثقافة المواطن في الحملة.

معسكر، أم الخير - س



البيئة والمحيط، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار الأولويات التي يخطط لها على

يعقد اجتماع بوالي معسكر، اليوم، لدراسة الترتيبات اللازمة لمسايرة الحملة الوطنية «سدود وموانئ زرقاء» في طبعتها الرابعة، واستدعيت لجسة العمل التي يرأسها الوالي جميع الأطراف الفاعلة في قطاع البيئة والموارد المائية، الكشافة الجزائرية وجمعيات هواة الصيد، الثقافة والسياحة وغيرها، حيث ستشمل الحملة الوطنية تنظيف سد ويرغف من مختلفات الزوار والقادورات المرمية على حوافه، حسب

مدیرة محطة الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية معسكر يومنة طبيبي، التي قالت أن الحملة الوطنية في طبعتها الثالثة في السنة الماضية التي مسّت سد بوحنية كانت حملة ناجحة بامتياز.

وذكرت يومنة أن التحضيرات للحملة الوطنية تجري على قدم وساق، ولذلك تم وضع مخطط نشاطه الرئيسي تنظيف السد وباطنه ترميم المفهوم الشمولي لحماية

مدير الموارد المائية لولاية الجزائر يؤكد:

أغلب المصانع بالعاصمة أنجزت محطات لتحلية وتصفية المياه المستعملة

أكد مدير الموارد المائية لولاية الجزائر اسماعيل عميروش، أمس، أن أغلب المصانع المتواجدة بإقليم الولاية قد أنجزت محطات لتحلية وتصفية المياه المستعملة للقضاء على التلوث الصناعي. وقال عميروش في تصريح خص به واج على هامش الصادقة على الخريطة البيداغوجية الجديدة للتكوين المهني لولاية الجزائر لاقى
2025 أنه سيتم تنظيم في 17 ماي المقبل على مستوى ولاية الجزائر يوما إعلاميا حيث ستعلن اللجنة المكلفة بالقيام بعمل تحسيني إنجاز المؤسسات الصناعية من أجل دفعها لإنجاز محطات لتحلية وتصفية المياه للقضاء على التلوث الصناعي عن الناتج التي توصلت إليها. ووصف هذه النتائج بالإيجابية مذكرا بأن اللجنة التي بدأت عملها منذ ستينيات خلت والمكونة من عدة أعضاء من مختلف القطاعات على غرار البيئة والموارد المائية قامت بعمليات تحسينية مكثفة على مستوى جميع المصانع المتواجدة على إقليم ولاية الجزائر من أجل إقناع مسيريها على إنجاز محطات لتحلية وتصفية المياه المستعملة للقضاء على التلوث. وأكد أن اللجنة لاقت رودا إيجابية من طرف مسيري المصانع حيث قام أغلبيتهم بإنجاز هذه المحطات مضيفا أنه لم يبق إلا عدد قليل من المصانع التي لم تستجب لهذا الطلب. وقال بلغة الأرقام أن عدد المصانع قد بلغ بولاية الجزائر 800 مصنع مؤكدا أن 70 مصنع فقط لم يستجب لطلب اللجنة والتي تستعمل في 17 ماي المقبل على إقناع مسيري هذه المصانع لتلبية طلبها. وأوضح أنه يوجد من بين المصانع الـ 70 التي لم تنجز محطات تحلية المياه وتصفيتها مصانع قديمة قيمتها المالية أقل بكثير من قيمة محطة تحلية وتصفية المياه.

■ ق. و

Hydraulique

BLIDA

Raccordement à un des grands barrages du pays

Les autorités de Blida étudient, actuellement, la possibilité de raccorder, à l'avenir, la wilaya à l'un des grands barrages du pays en vue de relever son niveau d'alimentation en eau potable (AEP) et en assurer sa régularité, a-t-on appris auprès du wali Abdelkader Zouaghi. L'AEP s'appuie principalement sur les eaux souterraines dont la disponibilité est tributaire de l'abondance des eaux pluviales, un fait qui nous incite à réfléchir à d'autres sources d'approvisionnement en eau potable", a relevé le wali lors d'une visite de travail, mardi, sur les chantiers de nombreux projets de développement à Ouled Aïch et Béni Mered.

Le lancement d'une étude, en collaboration avec les autorités centrales, en vue "d'examiner la possibilité d'un raccordement futur" de la wilaya à l'un des grands barrages du pays, est devenu, de ce fait, une nécessité, a-t-il dit. M. Bouazghi a également exprimé le souhait du relèvement du niveau de l'AEP dans la région, après la concrétisation des projets en cours

dans le secteur. "Un taux de 60% des habitants de Blida sont pourvus quotidiennement en eau potable", a signalé le wali.

Durant cette visite d'inspection, le wali a fait le constat du parachèvement, à 100 %, des travaux du projet du siège de commune d'Ouled Aïch (à 2 km à l'est de Blida), appelant à sa mise en service "dans un délai n'excédant pas les deux semaines". Cette structure, à l'architecture moderne, devrait assurer de meilleures conditions d'accueil aux citoyens, particulièrement depuis le lancement de la délivrance des cartes grises et nationales à une cadence de 100 cartes/jour, a-t-il estimé. M. Bouazghi a écouté, au niveau de cette commune, un exposé sur l'état d'avancement des travaux de réalisation de nombreux projets, visant l'amélioration du cadre de vie du citoyens, dont des actions de bitumage des routes et d'électrification publique, au niveau des cités AADL, Fetal, Ben Amour et du boulevard 17 Septembre.